

تحت رعاية

صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي

عضو المجلس الأعلى - حاكم إمارة الفجيرة



المؤتمر العربي السادس للاستثمار في الأمن الغذائي  
"الزراعة الذكية خيار واعد للعالم العربي"

الكراس التعريفي

14 - 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2018

الفجيرة - دولة الإمارات العربية المتحدة

المنظمون



بالتعاون مع



منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة



## الفجيرة - دولة الإمارات العربية المتحدة

تحت رعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى - حاكم إمارة الفجيرة، ينظم اتحاد الغرف العربية "المؤتمر العربي السادس للاستثمار في الأمن الغذائي" في دولة الإمارات العربية المتحدة في الفجيرة بتاريخ 14 - 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2018، بالتعاون مع وزارة التغير المناخي والبيئة في دولة الإمارات العربية المتحدة، واتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وغرفة تجارة وصناعة الفجيرة، والأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، والاتحاد العربي للصناعات الغذائية، وبمشاركة الغرف العربية واتحاداتها والشركات العربية والدولية الرائدة في مجال الأمن الغذائي والمنظمات والاتحادات والمؤسسات التمويلية العربية والدولية المعنية.

ويهدف المؤتمر إلى الإضاءة على أهمية الاستثمار في "الزراعة الذكية"، لأنها تركز على الاستغلال الأمثل للزراعة لأقل مساحة من الأرض وأقل كمية من المياه للحصول على أفضل إنتاج من المحاصيل، مما يجعلها خياراً مستقبلياً واعداً للعالم العربي لتحقيق إنتاج زراعي مستدام ومواجهة مشكلات محدودية الموارد والتغير المناخي التي تواجه القطاعات الزراعية في الدول العربية.

كما يهدف المؤتمر إلى الاطلاع على الاستراتيجيات الوطنية للدول العربية في هذا المجال والتعرف على الفرص الجديدة واستنهاض طاقات القطاع الخاص العربي لتحقيق نقلة نوعية في الاستثمارات تستجيب لاحتياجات وأولويات العالم العربي التي تتطلب مقاربة قضية الأمن الغذائي في سياق التقدم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030، ارتكازاً على العلم والتكنولوجيا والريادة والابتكار، سواء على مستوى المشروعات الوطنية أم على مستوى العمل العربي المشترك.

فالعالم العربي يواجه تحديات هائلة للمحافظة على الأمن الغذائي وإدارة الموارد بطرق مستدامة. فبالإضافة إلى النزاعات في عدد من دول المنطقة وحالات الجفاف والتقلبات المناخية الحادة، هناك تحديات هيكلية تتعلق بارتفاع النمو السكاني، ومحدودية الموارد الطبيعية، وبالأخص منها المياه، وانخفاض الإنتاجية وارتفاع مستويات الهدر والتلوث بصورة عامة، ناهيك عن الانكشاف الشديد لارتفاع أسعار الأغذية وتقلبها،

نظراً لأن جميع الدول العربية هي مستوردة صافية للسلع والمنتجات الغذائية وتعتمد على الاستيراد لتأمين معظم احتياجاتها.

ويفتقر نحو 20.7% من سكان الوطن العربي إلى الأمن الغذائي - أي أن أكثر من 80 مليون إنسان عربي يعاني إما من الجوع أو أنه يحتاج إلى مساعدات غذائية. وتتووع أسباب ذلك بين الحروب والصراعات الدموية وتداعياتها الإنسانية والمأساوية والفقر والبطالة وغيرها من الأسباب. وتقدر التكلفة السنوية لسوء إدارة إمدادات المياه العذبة ومن الصرف الصحي بنحو 1% من الناتج المحلي الإجمالي للعالم العربي، بينما ترتفع هذه النسبة لغاية 2 - 4% سنوياً في الدول التي تشهد الصراعات.

ورغم تقاوم أزمة المياه وتأثيرها على الأمن المائي والغذائي، لكن المقاربة العلمية تشير إلى العالم العربي، بما لديه من إمكانيات غير مستثمرة، يستطيع احتواء الصعوبات والانطلاق إلى مسار يعزز الأمن الغذائي في ما لو تم اعتماد السياسات المناسبة، بالتلازم مع استخدام تكنولوجيا ترشيد المياه والتكنولوجيا الزراعية الحديثة، وفق مخططات تنمية وطنية وعربية مشتركة تركز على دور رئيسي للقطاع الخاص في الاستثمار المستدام.

إن الأوان لم يفت بعد لتدارك التقاوم في ما لو توفرت الإرادة السياسية الوطنية والعربية المشتركة لإخراج قضيتي الأمن الغذائي والمائي من دائرة التهميش. ولا يزال حلم الأمن الغذائي العربي قابلاً للتحقيق، سواء بتحسين استخدام الأراضي الزراعية ووسائل الري، أو بزيادة مساحة الأراضي القابلة للزراعة، أو بالتركيز على تطوير قطاعات الصناعات الغذائية التي تشكّل مفتاحاً رئيسياً في هذا الإطار.

## الجهات المنظمة

- اتحاد الغرف العربية.
- وزارة التغير المناخي والبيئة في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- وزارة الدولة للأمن الغذائي المستقبلي في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- غرفة تجارة وصناعة الفجيرة.

بالتعاون مع

- الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO).
- الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية.
- الاتحاد العربي للصناعات الغذائية.

## محاو موضوعات المؤتمر

- الأمن الغذائي والمائي في إطار الاستراتيجيات والرؤى الاقتصادية المستقبلية للدول العربية.
- استراتيجية دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال الأمن الغذائي.
- السياسات التي يحتاجها القطاع الخاص للاستثمار في التحديث والاستدامة الزراعية والمائية.
- مشروع السودان لتحويل الأمن الغذائي العربي إلى واقع ملموس.
- تعزيز تجارة وسلامة الغذاء في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.
- مجالات الاستثمار الواعدة في الأمن الغذائي العربي.
- متطلبات وفرص التمويل المتاحة.
- استعراض تجارب عربية ودولية رائدة.

## جلسات عمل المؤتمر

تعقد جلسات المؤتمر في اليوم الأول 14 تشرين الثاني (نوفمبر) 2018، يتخلله عقد 5 جلسات عمل

على الشكل التالي:

- الجلسة الافتتاحية.
- الجلسة الأولى: «مشروعات عالمية ومبادرات زراعية رائدة لدولة الامارات العربية المتحدة».
- الجلسة الثانية: «آليات ومجالات التمويل التي يحتاجها القطاع الخاص للاستثمار في التحديث والاستدامة».
- الجلسة الثالثة: «الزراعة الذكية والتكنولوجيا والبحث العلمي لتطوير إنتاج وتصنيع الغذاء والمشروبات»
- الجلسة الرابعة: «دور القطاع الخاص العربي في تعزيز الجودة والسلامة في القطاعات الغذائية».

- الجلسة الخامسة: «زيادة الرقعة الخضراء ومكافحة التصحر: التحديات والفرص». ويخصص اليوم التالي في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2018 لجولة ميدانية لمنشآت ومشروعات حيوية وسياحية.

## أهداف المؤتمر

- الوقوف على أوضاع الأمن الغذائي والمائي العربي، والاطلاع على الفرص المتاحة أمام القطاع الخاص العربي لاستخدام التكنولوجيا والاكتشافات الحديثة وتطبيقاتها الاقتصادية في سبيل تحديث واستدامة القطاعات الزراعية في البلاد العربية.
- الاطلاع على تجربة الدولة المضيفة للمؤتمر في مجال الأمن الغذائي والفرص الاستثمارية الواعدة، في إطار الرؤية المستقبلية للدولة.
- إفراح المجال من خلال المؤتمر لتبادل المعرفة والتجارب بين رجال الأعمال والخبراء العرب والأجانب والمؤسسات العربية والدولية العاملة في مجال الأمن الغذائي، والاطلاع على التقنيات الحديثة المرتبطة، وتفعيل التعاون العربي والدولي في هذه المجالات.
- التعريف بالفرص الاستثمارية الواعدة والترويج للمشروعات الزراعية والغذائية، وتحديد متطلبات تطوير التشريعات الاستثمارية وإزالة المعوقات التي تعترض الاستثمار في القطاعات المرتبطة بالأمن الغذائي والمائي وتشجيع استخدام أساليب التنمية المستدامة والمراعية للبيئة والسلامة والصحة الغذائية في الدول العربية.

## المشاركون في المؤتمر

- الوزارات والجهات الرسمية المختصة في الدولة المضيفة.
- غرف التجارة والصناعة والزراعة في العالم العربي.
- أصحاب الأعمال والمستثمرين العرب والأجانب.
- منظمات واتحادات عربية وإقليمية ودولية معنية بالأمن الغذائي.
- الغرف العربية الأجنبية المشتركة.
- الشركات الزراعية والغذائية والصناعية والتجارية والاستثمارية المعنية.

• المصارف ومؤسسات التمويل.  
جهات الاتصال المعنية بتنسيق المشاركة

• اتحاد الغرف العربية

ص.ب: 11-2837

هاتف: +961 1 826021/22/23

فاكس: +961 1 826020

بريد إلكتروني: [uac@uac.org.lb](mailto:uac@uac.org.lb) [conferences@uac.org.lb](mailto:conferences@uac.org.lb)

موقع إلكتروني: [www.uac-org.org](http://www.uac-org.org)

• اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الإمارات العربية المتحدة

ص.ب: 3014، أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة

هاتف: + 971 2 621 4144

فاكس: + 971 2 633 9210

بريد إلكتروني: [info@fcciuae.ae](mailto:info@fcciuae.ae)

موقع إلكتروني: [www.fucciuae.ae](http://www.fucciuae.ae)

• غرفة تجارة وصناعة الفجيرة

ص.ب: 738 الفجيرة - الإمارات العربية المتحدة

هاتف: + 971 9 22 30 000

فاكس: + 971 9 22 21 464

بريد إلكتروني: [chamber@fujcci.ae](mailto:chamber@fujcci.ae)

موقع إلكتروني: [www.fujcci.ae](http://www.fujcci.ae)

[www.fujairahchamber.gov.ae](http://www.fujairahchamber.gov.ae)